

تقويم الدور القيادي لمدراء المدارس المتوسطة في التحفيز الذهني

لمدرسين التربية الرياضية على وفق مبادئ القيادة التحويلية

أ.م. د. حيدر نوار حسين

أ.م. د. سلام حنتوش رشيد

م. د. ميادة تحسين عبد الكريم

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى تقويم الدور القيادي لمدراء المدارس المتوسطة من خلال معرفة المستوى القيادي لمدراء المدارس المتوسطة في التحفيز الذهني لمدرسين التربية الرياضية من وجهة نظرهم على وفق مبادئ القيادة التحويلية. ومن اجل تحقيق هدف البحث قام الباحثون بأعداد استمارة خاصة للأجل قياس تقويم الأدوار القيادية للمدراء في المدارس المتوسطة ومدى فاعليتهم في التحفيز الذهني للمدرسين من اجل القيام بواجباتهم بشكل جيد ومن أجل ذلك تكونت الاستمارة من (١٦) عبارة تتصف بالشمولية لقياس الدور القيادي للمدراء وقد وزعت على عينة المدراء الذين بلغ عددهم (٨٢) بعد استبعاد عينات الصدق والثبات من التجربة النهائية للاستبانة

وقد توصل البحث الحالي الى :

- ١- أن مدراء المدارس المتوسطة في بغداد يمتلكون مستوى مرتفع من التحفيز الذهني للمعلمين التربية الرياضية .
- ٢- تتباين درجات التحفيز لمدراء المدارس المتوسطة العاملون بالمدارس المتوسطة في بغداد حسب اتجاه التحفيز سواء كان معنوي او مادي .
- ٣- أن مدراء المدارس المتوسطة العاملون بالمدارس المتوسطة في العراق يمتلكون تحفيز عالي باتجاه المنافسات الخارجية.
- ١- أن مدراء المدارس المتوسطة العاملون بالمدارس المتوسطة في العراق يمتلكون تحفيز واطي باتجاه مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب

Abstract

Evaluation of the leadership role of middle school principals in the mental stimulation of teachers of physical education according to the principles of transformational leadership

Dr. Salam Hantoush Rasheed

Dr. Haydar Nawar Hussein

Dr. Mayada Tahseen

Tuition in mathematics and mathematics tuition in mathematics and math lessons in mathematics and mathematics.

In order to achieve the goal of the research, the researchers prepared a special form for the purpose of measuring the assessment of the leadership roles of middle school principals and their effectiveness in the mental motivation of teachers in order to perform their duties well. For this purpose, the form consisted of (16) The sample of managers (82) after excluding samples of honesty and consistency from the final experiment of the questionnaire.

The current research has reached:

1. The principals of middle schools in Baghdad have a high level of mental stimulation for teachers physical education.
2. The degrees of motivation for middle school principals working in the middle schools in Baghdad depending on the direction of motivation, whether moral or material.
3. Principals of middle schools working in middle schools in Iraq are highly motivated towards external competitions.
4. Principals of middle schools working in middle schools in Iraq have little incentive to take into acc

التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

الثورة التكنولوجية الهائلة التي حصلت للعالم في الآونة الأخيرة سريعة وقد سبقت جميع التوقعات على مختلف الأصعدة وفي مختلف المجالات سواء التعليمية او الصناعية او الزراعية .

والتطور الأخير الذي شهدها العالم اثر بالاتجاه الايجابي حيث ظهر الكثير من الدعاة الى التطور والاصلاح في مجال التربية والتعليم وان الاصلاح الاهم والاشمل لابد ان يبدأ من القمة واعلى سلطة في المدرسة الا وهي الادارة المدرسية وتطويرها وتجديد اساليبها ومستوياتها بما يلاءم التطور التكنولوجي والمعرفي وبما يناسب حاجة المجتمع من مخرجات تعمل على تطوير التعلم والتعليم في العراق .

ولأجل مواكبة التطور التكنولوجي للابد من وجود قيادة قوية تعمل على رسم السياسة الصحيحة لتلك التطورات ، وبما ان القيادة في المدرسة تنحصر بالمدير المدرسة فان العائق ينصب كلة على السياسة المتبعة للمدير لمواكبة للتطورات الخاصة في المجتمع ، والقيادة متعددة في اي مجال ولكن القيادة التحويلية هي من افضل انواع القيادات المتبعة والمستخدمه لأنها لاقت ترحيب واهتمام كبير من قبل الاداريين لأنها مبنية على الامل بالمستقبل والايمان بالتخطيط والالتزام وخلق الدافعية والحماس بين العاملين داخل المؤسسة التعليمية .

وتعد القيادة التحويلية من اهم المداخل التي من خلالها يتم التغيير في السلوك والاسلوب وهي كذلك من اشهر النظريات في القيادة التي من مميزات ومبادئها التحفيز الذهني والاستثارة التفكيرية لدى مدرسي التربية الرياضية التي هي من صفات القائد (التحويلي) التي يقوم بتطبيقها وممارستها على المدرسين لديه من اجل التطوير الفكري لديهم وتشجيعهم على العمل الجماعي لمدرسي التربية الرياضية بما يخدم تحقيق الاهداف المنشودة .

وتمكن أهمية البحث الحالي في ان نجاح اي مؤسسة تعليمية وتطويرها وتحديثها بما يلاءم التطورات العالمية يبدأ من المدرسة بصورة عامة ومن مدير المدرسة بصورة خاصة لأنه هو صاحب القرار وهو اعلى قمة الهرم الاداري في المؤسسة وان نجاح اي

مؤسسة تعليمية يعتمد على الاسلوب والطريقة الصحيحة التي يمارسها المدير في المدرسة .

٢-١ مشكلة البحث :

نظرا للدور القيادي الفعال الذي يمارسه مدير المدرسة بوصفه قائدا اداريا وتربويا وفني تؤثر بشكل مباشر في سلوك واتجاه معلمين التربية الرياضية في المدارس من اجل تحسين العملية التعليمية .

ومن اجل تقويم العملية القيادية للمدراء في استخدام القيادة التحويلية باعتبارها من انجح انواع القيادة في العملية التعليمية باعتباره قائدا للتغيير في سلوكيات المدرسين ومن اجل معرفة وتقويم مدى الاستفادة من خلال استخدام هذا النوع من القيادة في تحفيز واستثارة مدرسين التربية الرياضية لأنها تعد من اهم الادوار التي يجب ان يتحلى بها القائد الاداري التحويلي في المدارس المتوسطة .

ومن خلال خبرة الباحثين في مجال التربية والتعليم لسنوات طويلة بين التعليم الثانوي والجامعي فقد تحددت مشكلة البحث في الاجابة على السؤال التالي ما مدى الدور القيادي التحويلي في التحفيز الذهني لمدرسين التربية الرياضية في مدارس بغداد / الكرخ .

٣-١ أهداف البحث :

١. معرفة المستوى القيادي لمدراء المدارس المتوسطة في التحفيز الذهني من وجهه نظرهم على وفق مبادئ القيادة التحويلية .

٢. الكشف عن درجة ممارسة مدراء المدارس المتوسطة للقيادة التحويلية .

٤-١ مجالات البحث :

١-٤-١ المجال البشري: مدراء المدارس المتوسطة في بغداد (الكرخ ١، الكرخ ٢، الكرخ ٣) .

١-٤-٢ المجال الزمني: ١١ / ١ / ٢٠١٧ إلى ٢٩ / ٥ / ٢٠١٧ .

١-٤-٣ المجال المكاني: المدارس المتوسطة في بغداد (الكرخ ١، الكرخ ٢، الكرخ ٣) .

٥-١ تعريف المصطلحات :

القيادة التحويلية "هي مستوى من التعاطي بين القائد والاتباع يؤدي الى بناء علاقة على درجة عالية من القوة والتأثير بحيث ترفع من التفاعل والتغيير داخل القائد والاتباع في ان معا " (١٩:6)

التعريف الاجرائي : هي نوع من العلاقة المتعددة الجوانب بين المدير والمدرس التي تجتمع بها العاطفة والاحترام والاستثارة تعمل مع بعضها البعض من اجل الوصول تحقيق هدف معين يرضى عنه المدير والمدرس فب نفس الوقت .

- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

١-٣ منهج البحث:

تتوقف الإجراءات المستخدمة في اي بحث علمي سواء في جمع البيانات أم تحليلها أو استخلاص النتائج على طبيعة منهج البحث ونوعه ، لذا اختار الباحثين المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث لان المنهج الوصفي هو: " التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور 'بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية " .(٢: ٢٦٧).

٢-٣ مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحثين مجتمع بحثهما بمديري المدارس المتوسطة في مديرية التربية في بغداد جانب الكرخ والتي تضم ثلاث مديريات (الكرخ ١ ، الكرخ ٢ ، الكرخ ٣) بلغ مجتمع البحث الكلي من المدرء المدارس للمديريات الثلاث (١٩٣) مدير موزعين كما في الجدول (١) وتم اخذ عينة عشوائية من كل مديرية وكما في الجدول (١) .

جدول (١)

يوضح توزيع افراد العينة من مديري المدارس المتوسطة في جانب الكرخ

ت	اسم المديرية	مجتمع البحث مدرء المدارس	عينة الصدق	عينة الثبات	العينة النهائية	النسبة المئوية
---	--------------	--------------------------	------------	-------------	-----------------	----------------

١	الكرخ ١	٤٣	-	١٠	٢٧	%٨٦
٢	الكرخ ٢	١٠٨	١٨	-	٢٩	%٤٣
٣	الكرخ ٣	٤٢	-	-	٢٦	%٦١
	المجموع	١٩٣	١٨	١٠	٨٢	%٥٦

٣-٣ اداة القياس :

تمثلت اداة القياس بالاستبانة حيث قام الباحثون بأعداد استبانة لقياس متغير التحفيز الذهني للمدراء في المدارس المتوسطة وقد تم اعداد الاستبانة لتكون متصفة بالشمولية والكفاية في التعبير وشمولها لموضوع الدراسة حيث تم تصميم المقياس بعد دراسة الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع. وتقوم عملية تصحيح هذا المقياس على طريقة ليكرت الخماسي البدائل (كبيرة جدا - كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جدا) وتشير الدرجة المرتفعة على فعالية تلك الفقرة وعند الحصول على تقديرات عالية في المجال او المحور او المقياس ككل يدل ذلك على الفعالية الكبيرة لأداء المدراء.

٣-٤ التجربة الاستطلاعية:

للتأكد من صلاحية المقياس قام الباحثين بأجراء تجربة استطلاعية قبل التطبيق النهائي حيث قام الباحثين بأجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (١٠) مدراء مدارس متوسطة في مديرية الكرخ / ٢ على مقياس القيادة التحويلية وكان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية ما يلي :

١. التأكد من وضوح تعليمات المقياس

٢. التعرف على ملائمة فقرات المقياس المعد لهذا الغرض

٣. مدى استجابة العينة للاختبار

٣-٣-١ صدق المقياس :

لا بد للأداة أن تتسم بالصدق، إذ أن صدق الأداة يمثل أحد الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الأداة وأن الأداة الصادقة تقيس ما وضعت أصلاً لقياسه. (١: ٣٨٩). وعلى ذلك قام الباحثين بعد اعداد العبارات الخاصة بهذا الموضوع بعرضها على الخبراء في الجامعات العراقية ومن ذوي التخصص الدقيق في مادة (علم النفس الرياضي ، والقياس والتقويم، و الاختبارات والقياس ، والادارة الرياضية) من اجل الوصول الى مقياس متكامل وشامل لموضوع الدراسة . حيث تم استخدام الصدق الظاهري بعرض المقياس المعد من قبل الباحثين على (٩) خبراء في الجامعات العراقية حيث اعطوا اراهم بخصوص بعض العبارات الملائمة للمقياس وكذلك لدقة ووضوح العبارات حيث اوصى بعض الخبراء بحذف وتعديل وازدادة البعض منها حيث كان عدد العبارات في المقياس بصورة الاولى (١٨) عبارة وتم حذف وتعديل ودمج البعض من العبارات فاصبح المقياس بصورة النهائية من (١٦) عبارة .

وللتأكد من صدق الأداة فقد استخدم الباحثين صدق الاتساق الداخلي ويقصد به مدى ارتباط مفردات الاستبانة مع بعضها البعض، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون "person" بين درجة كل عبارة ومجموعه درجات المقياس وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (١٨) مدرء من تربية الكرخ / ٢ ومن خارج عينة البحث الرئيسة وقام الباحثين بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ومجموع درجات المقياس مع بيان مستوى الدلالة في كل حالة ، باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) وظهرت النتائج ان هناك عبارتين عشوائيتين هما (١٢، و ١٦) تم رفعهما واصبح المقياس يتكون من (١٦) فقرة وكما في الجدول (٢) .

جدول (٢)

معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

ت	العبارات	الارتباط	الدلالة
١	اعمل على تشجيع مدرسي التربية الرياضية في المدرسة لتحقيق اهداف درسهم بشكل جيد ومتطور	٠.٨٩٧	معنوي
٢	ازرع الثقة في نفوس المدرسين التربية الرياضية من اجل ممارسة دورهم بشكل ايجابي	٠.٧٥٦	معنوي

٣	اعمل على ان يكون هنالك تنافس ايجابي بين مدرسين التربية الرياضية داخل المدرسة	٠.٧٦٩	معنوي
٤	ابتعد عن استخدام العقاب المؤثر في نفسية وعمل مدرسين التربية الرياضية مثل التأنيب	٠.٩٧٨	معنوي
٥	دائما استخدم التحفيز من خلال المكافاة المادية والتنوعية للمدرسين الجيدين داخل المدرسة	٠.٧٩٥	معنوي
٦	دائما ما شجع مدرسي التربية الرياضية على المشاركة الفعالة في الفعاليات والانشطة الرياضية خارج وادخل المدرسة	٠.٦٣٢	معنوي
٧	اعمل دائما على اعطاء النماط قيادية معينة لمدرسي التربية الرياضية في اختيار قراراتهم	٠.٨٧٩	معنوي
٨	اشجع على المشاركة الفعالة لمدرسي التربية الرياضية في المشاركة في المخيمات الكشفية خارج المدرسة	٠.٦٠٥	معنوي
٩	اقبل الاخطاء التي يقع بها مدرسي التربية الرياضية اثناء العمل	٠.٨٧٩	معنوي
١٠	اسمح لمدرسي التربية الرياضية بطرح افكارهم ومشاركتهم في التطوير المدرسي	٠.٨٩٨	معنوي
١١	تشجيع المدرسين التربية الرياضية بالمشاركة في المهرجانات الرياضية واقامة البطولات الرياضية	٠.٧٨٦	معنوي
١٢	دائما استخدم التحفيز المعنوي للمدرسين الجيدين داخل المدرسة	٠.٠٧٨	عشوائي
١٣	اقوم بمتابعة الاهداف التي من شأنها تطوير العملية التربوية	٠.٩٨٧	معنوي
١٤	اشجع مدرسين التربية الرياضية على اظهار اقصى ما لديهم من جهود متميزة	٠.٩٦٧	معنوي
١٥	تشجيع مدرسي التربية الرياضية على العمل لحل مشكلاتهم بالطرق العلمية المبتكرة	٠.٨٠٩	معنوي
١٦	اقوم بمددهم بأفكار علمية التي من شأنها تطوير العملية التربوية	٠.١٠٣	عشوائي
١٧	تشجيع معلمي التربية الرياضية على العمل لحل مشكلاتهم بالتعاون مع زملائهم	٠.٩٠٧	معنوي
١٨	حث معلمي التربية الرياضية على تعزيز الثقة لدى الطالب ومراعاة الفروق الفردية بينهم	٠.٧٩٠	معنوي

يتضح لنا من الجدول (٢) أن العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) باستثناء عبارتين عشوائيتين هما (١٢، و ١٦) تم رفعهما وأصبح المقياس يتكون من (١٦) فقرة وهذا يؤكد على تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

٣-٣-٢ ثبات المقياس :

الثبات مؤشر لمدى الاتساق، أو الثبات يعني إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد الاختبار على نفس العينة ونفس الظروف. (٣:٩٥).

ولكي يحصل الباحثين على أداة تعينها في الحصول على معلومات دقيقة تساعد في تحقيق هدف الدراسة، لا بد أن تكون تلك الأداة قادرة على إعطاء إجابات ثابتة نسبياً، فاستخدم الباحثين طريقة الاختبار وأعادته الاختبار. فقد تم تطبيق المقياس على عينة مقدارها (١٠) من مدرّاء التربية الكرخ / ١ وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد تم إعادة الاختبار بعد مرور (١٠) أيام على نفس العينة وكانت النتائج كما في الجدول (٣) .

جدول (٣)

يبين ثبات الأداة ودرجة الثبات الكلي للمقياس

ت	العبارات	الارتباط	الدلالة
٢	ازرع الثقة في نفوس المدرسين التربية الرياضية من أجل ممارسة دورهم بشكل ايجابي	٠,٨١٧	معنوي
٣	اعمل على ان يكون هنالك تنافس ايجابي بين مدرسين التربية الرياضية داخل المدرسة	٠,٧٨٣	معنوي
٤	ابتعد عن استخدام العقاب المؤثر في نفسية وعمل مدرسين التربية الرياضية مثل الكأنيب	٠,٦٥	معنوي
٥	دائماً استخدم التحفيز من خلال المكافأة المادية والنوعية للمدرسين الجيدين داخل المدرسة	٠,٦٧٩	معنوي
٦	دائماً ما شجع مدرسي التربية الرياضية على المشاركة الفعالة في الفعاليات والانشطة الرياضية خارج وداخل المدرسة	٠,٥٨٠	معنوي
٧	اعمل دائماً على اعطاء النماط قيادية معينة لمدرسي التربية الرياضية في اختيار قراراتهم	٠,٦٠٥	معنوي
٨	اشجع على المشاركة الفعالة لمدرسي التربية الرياضية في المشاركة في المخيمات الكشفية خارج المدرسة	٠,٧٠٦	معنوي

٩	اقتبل الاخطاء التي يقع بها مدرسي التربية الرياضية اثناء العمل	٠٠٦٩٤	معنوي
١٠	اسمح لمدرسي التربية الرياضية بطرح افكارهم ومشاركتهم في التطوير المدرسي	٠٠٨٠٣	معنوي
١١	تشجيع المدرسين التربية الرياضية بالمشاركة في المهرجانات الرياضية واقامة البطولات الرياضية	٠٠٧٨٦	معنوي
١٢	اقوم باطلاع المدرسين بإنجازاتهم ومدى الفائدة المرجوة منها	٠٠٦٨٥	معنوي
١٣	اقوم بمتابعة الاهداف التي من شأنها تطوير العملية التربوية	٠٠٨٧٩	معنوي
١٤	الشجع مدرسين التربية الرياضية على اظهار اقصى ما لديهم من جهود متميزة	٠٠٧٦٨	معنوي
١٥	تشجيع مدرسي التربية الرياضية على العمل لحل مشكلاتهم بالطرق العلمية المبكرة	٠٠٩٨٧	معنوي
١٦	حث مدرسي التربية الرياضية على تعزيز الثقة لدى الطالب ومراعاة الفروق الفردية بينهم	٠٠٨٧٦	معنوي

٣-٤ المقياس بصورة النهائية :

بعد ان تم تأكيد صدق وثبات الاداة اصبح المقياس جاهز للتوزيع على عينة البحث بعد استبعاد عينة الصدق والثبات من العينة النهائية وقد قام الباحثين باستخدام مفتاح التصحيح للكرت الخماسي البدائل (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا).

وقد تم تقسيم المستويات الى ثلاث مستويات على النحو الآتي:

الفئة الأولى: المستوى المنخفض (١ _ ٢.٦٦).

الفئة الثانية: المستوى المتوسط (٢.٦٧ _ ٣.٤٠).

الفئة الثالثة: المستوى المرتفع (٣.٤٠ _ ٥).

٣-٥ التطبيق النهائي للمقياس :

تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الأساسية (مدراء المدارس المتوسطة) في مديريات التربية في جانب الكرخ في بغداد والبالغ عددهم (٨٢) مدير ومديرة وقد تم توزيع (٨٢) استمارة بعد استبعاد أفراد عينة الثبات وعينة الصدق البالغة (٢٨) مدير ومديرة إذ استمرت مدة التطبيق من ٣ / ٤ / ٢٠١٧ إلى ١٠ / ٥ / ٢٠١٧.

وقد بلغ عدد الاستبيانات المفقودة في مديريات تربية الكرخ (٢) استبانة وعدد الاستبيانات الغير صالحة (١) استبانة و بذلك أصبح العدد الفعلي للعينة الأساسية (٧٩) مدير ومديرة .

٣-٦ الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثين الحقيبة الاحصائية spss للمعالجات الاحصائية .

٤. عرض ومناقشة النتائج

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارات استبانة لقياس متغير الاستشارة الفكرية للعاملين في المدارس المتوسطة والجدول (٤) يبين ذلك :

جدول (٤)

المعالم الإحصائية								البدائل					ت
المستوى	التسمية المنوية	المعنوية	مستوى الخطأ	قيمة (T)	س الفرضي	$\pm$ ع	س	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	
مرتفع	0.76	معنوي	0.000	8.610	3	0.872	3.829	0	7	18	39	18	1
مرتفع	0.73	معنوي	0.021	2.354	4	1.172	3.695	4	12	12	31	23	2
مرتفع	0.71	معنوي	0.000	5.095	3	1.018	3.573	0	15	22	28	17	3

متوسط	0.65	معنوي	0.000	6.181	4	1.036	3.292	3	15	30	23	11	4
متوسط	0.61	معنوي	0.000	9.148	4	0.950	3.085	2	17	42	14	7	5
مرتفع	0.77	عشوائي	0.246	1.169	4	1.039	3.865	4	3	17	34	24	6
متوسط	0.63	معنوي	0.000	7.481	4	0.974	3.195	5	11	35	25	6	7
مرتفع	0.69	معنوي	0.000	4.972	4	0.932	3.487	3	8	25	38	8	8
مرتفع	0.70	معنوي	0.000	5.328	4	0.849	3.500	1	8	30	35	8	9
مرتفع	0.74	معنوي	0.000	7.567	3	0.875	3.731	0	9	18	41	14	10
مرتفع	0.73	معنوي	0.013	2.534	4	1.176	3.670	5	10	14	31	22	11
مرتفع	0.70	معنوي	0.000	3.847	4	1.090	3.536	2	15	19	29	17	12
متوسط	0.64	معنوي	0.000	5.794	4	1.181	3.243	6	18	21	24	13	13
متوسط	0.61	معنوي	0.000	8.884	4	0.932	3.085	3	16	41	15	7	14
متوسط	0.63	معنوي	0.000	7.433	4	0.995	3.182	6	11	32	28	5	15
متوسط	0.57	معنوي	0.000	9.641	4	1.042	2.890	10	17	29	24	2	16
مرتفع	0.68	معنوي	0.000	7.742	4	0.295	3.428	54	192	405	459	202	المقياس

يتضح من الجدول أعلاه إن الأهمية النسبية للمقياس بلغت (٦٨%) في حين بلغ المتوسط الحسابي (3.428) والوسط الفرضي (٤) وقيمة (T) لهذه الفقرة (7.742)، وإمام مستوى خطأ بلغ (0.000) مما يدل على معنوية الفروق و يشير الى رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة أي ان الوسط الحسابي للفقرة يختلف معنوياً عن قيمة المتوسط الفرضي وهو اقل من المتوسط الفرضي وبمستوى منخفض كما بلغ مجموع تكرارات البدائل (كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جداً) (٢٠٢)(٤٥٩)(٤٠٥)(١٩٢)(٥٤) على التوالي.

ويتضح من الجدول أعلاه إن أعلى أهمية نسبية في المقياس كانت في الفقرة السادسة (دائماً ما شجع مدرسي التربية الرياضية على المشاركة الفعالة في الفعاليات والانشطة الرياضية خارج وادخل المدرسة) إذ بلغت (٧٧%) في حين بلغ المتوسط الحسابي

(3.865) والوسط الفرضي (٤) وقيمة (T) لهذه الفقرة (1.169)، وإمام مستوى خطأ بلغ (0.246) مما يدل على عشوائية الفروق ما يشير قبول فرضية العدم أي أن الوسط الحسابي للفقرة لا يختلف معنويًا عن قيمة المتوسط الفرضي وبمستوى منخفض كما بلغ مجموع تكرارات البدائل (كبيرة جدا - كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جدا) (٢)(٣٤)(١٧)(٣)(٤) على التوالي.

يتضح من الجدول أعلاه إن أدنى أهمية نسبية في المقياس كانت في الفقرة السادسة عشر (حث مدرسي التربية الرياضية على تعزيز الثقة لدى الطالب ومراعاة الفروق الفردية بينهم) إذ بلغت (٦٨%) في حين بلغ المتوسط الحسابي (2.890) والوسط الفرضي (٤) وقيمة (T) لهذه الفقرة (9.641)، وإمام مستوى خطأ بلغ (0.000) مما يدل على معنوية الفروق ما يشير رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة أي أن الوسط الحسابي للفقرة يختلف معنويًا عن قيمة المتوسط الفرضي وهو أقل من المتوسط الفرضي وبمستوى منخفض كما بلغ مجموع تكرارات البدائل (كبيرة جدا - كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جدا) (٢)(٢٤)(٢٩)(١٧)(١٠) على التوالي.

كما يتضح من الجدول (٤) إن جميع الفقرات الست عشر كانت أواسطها الحسابية تحت مؤشر الوسط الفرضي باستثناء الفقرتين (٣ و ١٠)، كانت أعلى الوسط الفرضي.

من خلال الجدول (٤) يظهر لنا أن حصول مديري المدارس المتوسطة في ممارستهم للتحفيز الذهني لمدرسي المدارس المتوسطة قد حصل على درجة عالية ويعزو الباحثين إلى أن المديرين لديهم القدرة الكافية على تحفيز المدرسين بالصورة المطلوبة ويعود ذلك إلى الأعداد الجيدة للمدراء من خلال الدورات التدريبية التي تقوم بها المديرات من أجل تطوير قابلية المدراء الإدارية، وكذلك أن المدرسين لديهم الإحساس العالي بالتحفيز الذهني وذلك من خلال استخدام مديري المدارس للأساليب العلمية الحديثة والمتطورة

لرفع المستوى المهني للمدرسين وهذا ما أكدته دراسة (٢: ٣٤) والتي أكدت على أن " المدراء العاملين لديهم القدرة على الاستثارة والتحفيز الذهني والعقلي اذما تم توظيفهم بالصورة العلمية الحديثة من أجل التحفيز والالهام "

وهذا ما أكدته دراسة (١٢٨:٥) "على وجود دور وتأثير للقيادة التحويلية على المدرسين من خلال تعزيز ورفع الكفاء لدى المدرسين "

ومن خلال ذلك توضح لدى الباحثين ان القيادة التحويلية مع التركيز على المدرسين من خلال التحفيز الذهني او العقلي للمدرسين الذي هو من شأنها ان يؤدي الى نجاح العملية التعليمية بصورة فعالة مما يؤدي استجابة عالية الجودة من المدرسين والتي من شأنها ان تعود بالفائدة على الجميع اي المتعلم والمعلم والمؤسسة التعليمية جميعا .

٥. الاستنتاجات والتوصيات:

٥.١ الاستنتاجات :

١- أن مدراء المدارس المتوسطة في بغداد يمتلكون مستوى مرتفع من التحفيز الذهني للمعلمين التربية الرياضية .

٢- تتباين درجات التحفيز لمدراء المدارس المتوسطة العاملين بالمدارس المتوسطة في بغداد حسب اتجاه التحفيز سواء كان معنوي او مادي .

٣- أن مدراء المدارس المتوسطة العاملين بالمدارس المتوسطة في العراق يمتلكون تحفيز عالي باتجاه المنافسات الخارجية.

٤- أن مدراء المدارس المتوسطة العاملين بالمدارس المتوسطة في العراق يمتلكون تحفيز واطي باتجاه مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

٥.٢ التوصيات

في ضوء الدراسة التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بالآتي:

١. تنمية وتعزيز التحفيز الذهني لمدراء المدارس المتوسطة في بغداد لما له من أهمية في عملية التعليم.

٢. اعداد برامج تدريبية للمدرسين في مجال القيادة التحويلية للمدراء .

٣. تعريف المدرسين بأهمية ممارسة البرامج التدريبية في مجال القيادة التحويلية
٤. تشجيع الابداع والتفكير والابتكار للمدرسين وتقديم المكافاة للمبدعين والمتميزين .
٥. أجزاء دراسات مشابهة على القيادة التحويلية في العراق .

المصادر

١. ألمليحي ، حلمي : علم النفس المعاصر ، بيروت ، دار النهضة ، ط ٨ ، ٢٠٠٠.
٢. ربيعة ، صالح بن محمد : كفايات القيادة التحويلية لمديري المدارس التعليم العام ، رساله ماجستير ، غير منشورة ، جامعه الملك سعود ، ٢٠٠٩.
٣. علوش ، جليل إبراهيم : متطلبات إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية والتربية الأساسية في الجامعة المستنصرية ، رساله ماجستير ، كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية. ٢٠٠٨ .
٤. عماد سلمان صباح خلف : القيادة التحويلية وعلاقتها بكفاءة الاداء للمشرفين الفنيين على الانشطة الرياضية في بغداد ، رساله ماجستير ، غير منشورة المستنصرية، ٢٠١٦.
٥. وجيه محجوب ، احمد بدري : البحث العلمي ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي ، ٢٠٠٢.
6. Bass, B. M., (Transformational Leadership: Lndustry, Military , and Educational Impact). Mahwah, NJ Lawrence Erlbaum and Associates.